كسرتين وهو قول ضعيف والصحيح انها بسايط لا تركيب فيها
وعليه فيقال انه ثنى بالواو ولكونها فرعا في النيابة عن الضمة قوله
وثلث بالالف اي ذكرها تأنيثه قوله لانها اخت الواو حقيقة
الاخت ومذكرها وهو الاخ المشارك لغيره في الولادة او الرضاع
ويستعار لكل مشارك لغيره في شئ كما هنا فان الالف اخت الواو
اي مشاركتها في المد الزائد فيه استعارة مصرحة اصلية ولا يخفى
تحقق تقديرها قوله واللين عطف عام على خاص لان الواو
والالف والياء مطلقا وحروف مد ان حابس الواو والياء قبلها
بان انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء فكل حرف مد حرف لين
ولا عكس وكل حرف لين حرف علة ولا عكس قوله لضعف
شبههما من اضافة الصفة الموصوف قوله في الغنة بيان
لوجه الشبه وقوله عند سكونها اي النون ظرف للغنة فهو
يفيد ان حروف العلة فيها غنة وان النون ان اسكنت كذلك
فاشبهت النون حروف العلة وهذا شبه ضعيف فاحرث
النون لذلك قوله وكل واحدة الخ اعترض بانه يقتضي ان
لكل واحدة ثلاثة مواضع كما هو مقتضى الجمع مع ان الواو
ليست لها الا موضعان والالف والنون ليس لكل منهما الا موضع
واحد كما سيأتي واجيب بان الجمع في مواضع باعتبار الافراد
الشخصية وهي ممكنة التحقق في افراد ما سيأتي وبان
المراد بكل هنا الكل المجموعي ومن بيانية لا تبعيضية اي
والمجموع الذي هو العلامات مواضع وهذا لا يستلزم ان يكون
لكل واحدة منها عدة مواضع قوله الاول في الاسم المفرد
قد ينظر فيه لانه يوجب اما ان يكون الشئ ظرفا لنفسه

ان

ان كان الاول هو الاسم المفرد او يكون الاول غير الاسم المفرد وكل
منهما باطل فكان الاحسن ان يقول الخ بعد قول المصنف في
الاسم المفرد وهو الاول مثلا ويمكن توجيه كلامه بان يكون
التقديس الاول يجئ في الاسم المفرد من مجئ العام في الخاص
بمعنى تحققه فيه لان ماهية الاول الذهنية اعم من الاسم
المفرد وان كانت اياه بحسب الخارج فتامله وقس عليه نظائره
والمفرد المراد به هنا اي في باب الاعراب ما ليس مثنى حقيقة
او حكما ولا مجموعا حقيقة او حكما ولا من الاسماء الخمسة ولو كان
مركبا عبد الله وبعلبك قوله نحو جاءني زيد الخ مثل للمذكر منا
والمؤنث بمثالين ايضا للاشارة الى انه لا فرق بين الاعراب اللفظي
والتقديري في كل منهما وكذا يقال في جمع التكسير قوله
والاساري بفتح الهمزة وضمها جمع المرجو بفتح الهمزة جمع اسير فالاسا
جمع الجمع قوله والعذاري جمع عذراء وهي البكر قوله ما تغير فيه
واحد فالمراد بالمفرد فيه بناء مفرده اي جمع وهو ما دل على اكثر من اثنين
تغير فيه صيغة واحدة فالمراد بالمفرد فيه ما قابل المركب اي ما تغير فيه
مفرده عن حالة قبل الجمع اي تغير الغير اعلال ولا الحاق علامة جمع
ولا يعرب معه بالحروف فسقط بالاول ما تغير فيه بناء واحده كالا
وهو جمع تصحيح نحو قاضون ومطعون وبالثاني ما تغير فيه علال
بناء واحده لالحاق علامة الجمع وهو جمع مذكر سالم كزيدون
او جمع مؤنث سالم كهندات وبالثالث ما تغير فيه بناء واحده وهو
معرب بالحروف كسنون وارضون وبايقاع ما على جمع كما تقدم لا يرد المثنى
لكونه تغير فيه بناء الواحد لما فرق في التغيير بين ان يكون مشاهدا
وهو ما ذكر الخ او تقديرا كفلك فانه يستعمل في المفرد والجمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)